

يشرف عليه قسم الإعلام بمشاركة 12 طالباً وطالبة من مختلف التخصصات

جامعة قطر تشارك في برنامج عالي للتواصل الطلابي عبر الإنترنت

د. عبد الرحيم نور الدين: البرنامج يمثل تجربة تعليمية فريدة



علاء فتحي

جيلهم من بلدان عربية أخرى.

المنهج الحديث

وتوضيح د. سحر خميس الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بجامعة قطر ومنسقة البرنامج أن فلسفة هذا البرنامج تدعم المنهج الحديث في التعليم الذي يشجع على التعلم الذاتي وتشجيع القدرة على التفكير الحر المستقل والبحث والاطلاع، بدلاً من المنهج التقليدي في التعليم القائم على التلقين فقط، مما يساعد على خلق روح الإبداع والابتكار والتجديد والمناسبة واليات الذات لدى الجيل الجديد من الشباب.

وتضيف د. سحر خميس في هذا الصدد أن العديد من الطلبة والطالبات المشاركين في برنامج Connect شعروا برغبة أكيدة في زيادة معلوماتهم السياسية والثقافية والدينية أيضاً حتى يستطيعوا أن يجيبوا على بعض الأسئلة التي طرحت عليهم من الأطراف الأخرى أثناء الحوارات وتعتبر هذه علامة صحية تدل على زيادة الدافعية والرغبة في التعلم الحر والتكيف الذاتي لديهم بعيداً عن أنماط التعلم التقليدية.

وبالرغم من أن هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها جامعة قطر في هذا البرنامج الدولي المهم فإن شعار هذه المشاركة قد ظهرت بالفعل متمثلة في فوز طالبتين من الطالبيات المشاركات في برنامج Connect خلال هذا الفصل الدراسي بمنحة معهد آل مكتوم للدراسات العربية والإسلامية باسكتلندا في الفترة



د. سحر خميس



د. عبد الرحيم نور الدين

د. سحر خميس: البرنامج يدعم المنهج الحديث القائم على التعلم الذاتي والتفكير الحر

وهذا ساعد على تدعيم هذه البداية القوية والمشرقة لجامعة قطر في هذا البرنامج الدولي أن التمسك وتنقيح له تم بشكل دقيق ومنظم ومتكامل منذ شهر سبتمبر الماضي وأن عملية اختيار الطلبة والطالبات المشاركين فيه تمت وفقاً لمعايير دقيقة ومحددة تضمن أن تكون مشاركة الجامعة فاعلة ومشرقة وهي: إتقان اللغة الإنجليزية إتقاناً تاماً وتحديثها بطلاقة والثقافة العامة وقوة الشخصية والنية بالنفس.

ومن الجدير بالذكر أن الطلاب المشاركين من جامعة قطر في هذا البرنامج يمثلون جنسيات مختلفة من مختلف أنحاء الوطن العربي، حيث يشارك طلبة وطالبات من كل من قطر والبحرين ومصر والسودان والأردن والعراق، مما يتيح الفرصة أمام هؤلاء الطلاب ليس فقط للتعرف على ثقافة وأفكار الشعوب الغربية ولكن أيضاً التقارب بصورة أكبر وتكوين صداقات مع شباب من نفس

نفس الوقت أصبح بعض أفكارها الخاطئة عنهم وارتاهم كأفراد وأشخاص استطيع التعامل معهم باحترام متبادل بعيداً عن الصور النمطية المزيفة، ويضيف طالب آخر من المشاركين في البرنامج أيضاً: «من المهم جداً أن نرى أنفسنا من خلال عيون الآخرين وأن نسمح للآخرين أن يروا أنفسهم من خلال عيوننا، وهذا هو بالضبط ما يفعله هذا البرنامج».

ويبلغ عدد الطلاب الذين يشاركون في هذا البرنامج الذي يشرف عليه وينظمه قسم الإعلام في جامعة قطر 12 طالباً وطالبة (9 طالبات و3 طلاب) مما يجعل الجامعة تحتل المركز الثاني بين الجامعات المشاركة في هذا البرنامج على مستوى العالم من حيث عدد الطلبة المشاركين

بدأت جامعة قطر خلال الفصل الدراسي الجاري تجربة تعليمية جديدة وفريدة من نوعها تتمثل في المشاركة ببرنامج التواصل الطلابي الدولي عبر شبكة الإنترنت الذي يتيح الفرصة أمام الشباب الجامعي عبر العالم لتبادل المعارف والخبرات والمعلومات والآراء. ويشارك في هذا البرنامج طلاب من مختلف الجامعات العربية والأمريكية عبر العالم. ويشرف على البرنامج الذي يقام تحت شعار «خلق التواصل بين قادة الغد حول العالم» قسم الإعلام بكلية العلوم والآداب.

وتأتي مشاركة الجامعة في إطار الرؤية الوطنية الداعمة لحوار الحضارات والتواصل مع العالم الخارجي والانفتاح عليه ومد جسور التفاهم القائم على الفهم المشترك والاحترام المتبادل مع مختلف دول العالم، وضمن جهود الجامعة لتحديث وتطوير منظومة التعليم.

ويمثل «جسراً حضارياً» يساعد على ربط الحضارة العربية والحضارة الغربية في محاولة جادة وعملية لتصحيح المفاهيم الخاطئة والصور النمطية الشائعة الموجودة لدى كلا الطرفين. ويوضح أحد الطلاب المشاركين في البرنامج هذه النقطة بقوله: «لقد ساعدني اشترافي في برنامج Connect خلال هذا الفصل الدراسي على أن أفهم الكثير عن العقلية الغربية وكيفية التعامل والتحاور معها، كما ساعدني على تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة الشائعة عن العرب والمسلمين لدى الطلاب المشاركين من الجامعات الأمريكية المختلفة وجعلني في



جامعة قطر

من 2006م، والتي تشترط أيضاً الإجابة التامة للغة الإنجليزية والشخصية القوية والخلفية المعلوماتية الجيدة، مما أهل عدداً من المشاركين المتميزين في برنامج Connect خلال هذا الفصل الدراسي لتفوز بمنحة المواطنين والمشاركة في هذا الحدث الثقافي والرياضي العالمي المهم. والجامعات المشاركة في هذا البرنامج الدولي كلها من الجامعات المرموقة على المستوى العالمي مثل جامعة هارفرد الأمريكية العريقة Harvard Uni- versity وجامعة فيرجينيا كومونولث Commonwealt Uni- versity وجامعة تافتس Tufts University بالإضافة إلى الجامعة الأمريكية في القاهرة والجامعة الأمريكية في الكويت والجامعة الأمريكية في بيروت، وفرع جامعة كارنغي ميلون في قطر، على سبيل المثال لا الحصر. وفي ضوء هذه البداية القوية والمشرقة والفعالة لهذا البرنامج الطلابي الدولي المهم، تعزم جامعة قطر أن تزيد من إسهاماتها المشرفة في هذا البرنامج وغيره من البرامج الأخرى الإيجابية من أجل دعم المسيرة الوطنية الرامية إلى تطوير التعليم في قطر والوصول به إلى العالمية.

كبار الكتاب والمفكرين من مختلف أنحاء العالم. وقد وقع الاختيار على هؤلاء الطلاب بصفة أساسية بسبب مشاركتهم الفعالة والمشرقة في هذا البرنامج وما أظهره من اجادة تامة للغة الإنجليزية والقدرة على التعبير عن النفس والتحاور مع الآخرين بصورة جيدة، وهي الصفات التي أهلتهم للاشتراك في فعاليات هذا المنتدى الدولي المهم والقيام بإجراء حوارات ومقابلات شخصية مع مسؤوليها من أبرز القادة السياسيين والمسؤولين والمفكرين من شتى دول العالم وترجمتها إلى اللغة العربية. وتقول إحدى الطالبيات المشاركات في هذا المنتدى تعليقا على ذلك: «اعتقد أنه لولا مشاركتي في هذا البرنامج الطلابي لما تم ترشيحي أصلاً للاشتراك في هذا المنتدى العالمي المهم ولما أتحت لي هذه الفرصة النادرة لإجراء حوارات ومقابلات مع عدد من الوزراء والسفراء والكتاب والمؤلفين المعروفين، أنها حقاً فرصة لا تتكرر».

من 2005/6/23م، وحتى 2005/7/13م والتي تشمل نفقات السفر والإقامة خلال هذه المدة لحضور المعسكر الطلابي الصيفي تحت شعار «تعدد الثقافات والقيادة»، والذي تتلاقى أهدافه تماماً مع أهداف برنامج التواصل الطلابي Connect من حيث التركيز على حوار الحضارات وفهم عقلية الآخر، والقدرة على التواصل معه واعداد قادة المستقبل وفقاً لهذه المعايير. وتعلق إحدى الطالبتين الفائزتين في هذه المنحة على ذلك بقولها: «لقد ألهني اشترافي في هذا البرنامج الطلابي لتفوز بهذه المنحة والتميز على غيري من المتقدمات الكثيرات اللاتي تقدمن لها كما أعطاني الخلفية الضرورية واللازمة لإقامة حوار هادف وبناء مع الآخرين واعتقد أن كل هذه الأشياء سوف تفيدني خلال هذا المعسكر الطلابي الصيفي العالمي».

ومن الشعار الأخرى لهذا البرنامج أيضا التاحة الفرصة أمام أربع من الطالبات والطلاب المشاركين في «3 طالبات وطالب واحد، للمشاركة في فعاليات منتدى أمريكا والعالم الإسلامي الذي US-Islamic World Forum الذي أقيم في الموحة في شهر إبريل الماضي والذي شارك فيه عدد كبير من زعماء العالم، بالإضافة إلى